

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان

**رپورتاج مكتوب حول التلقيح ضد فيروس كورونا
(التلقيح ضد الوباء القاتل بين التخوف والامل)**

إشراف الدكتورة:

ولد جاب الله سعاد

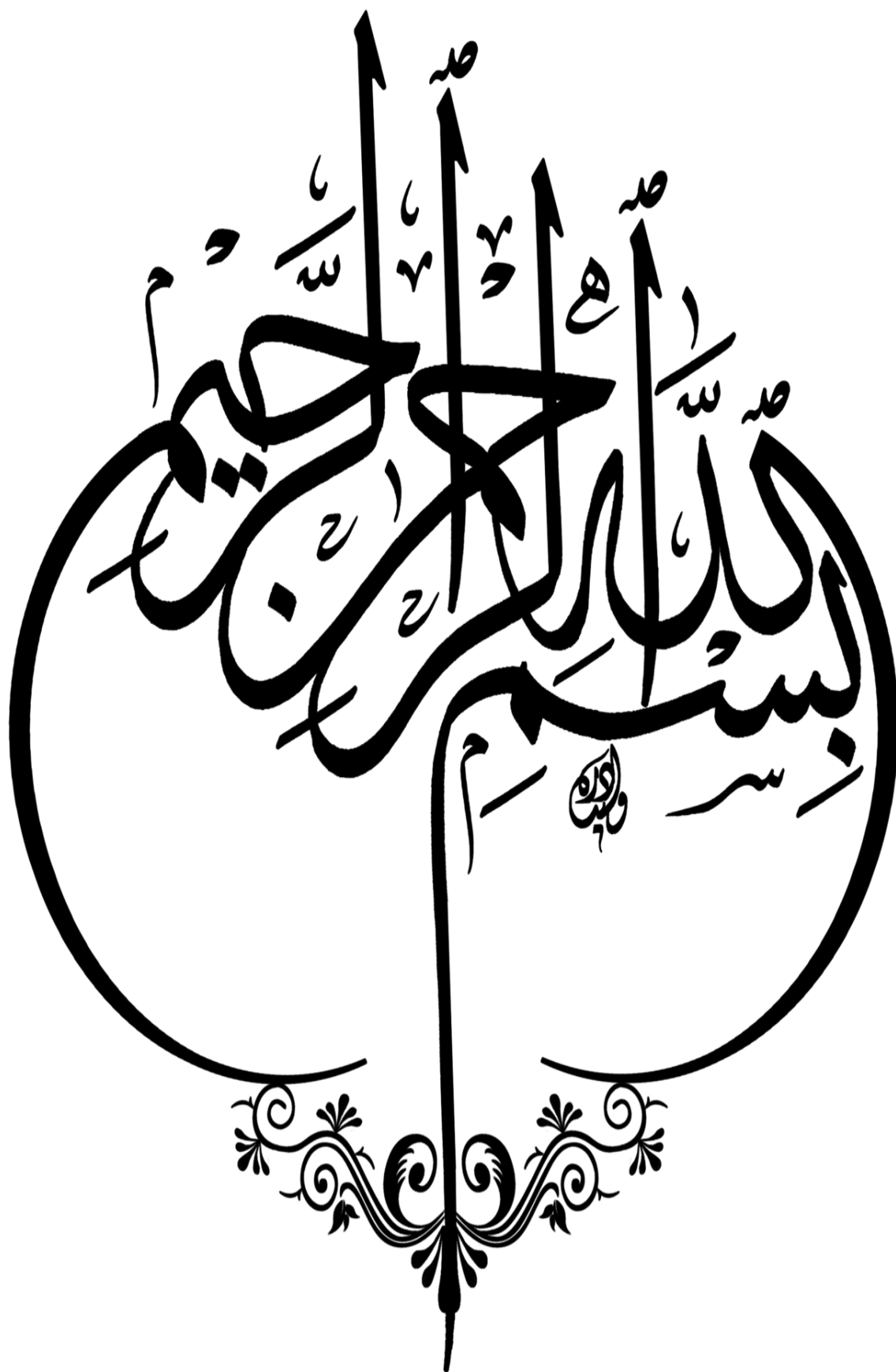
إعداد الطالبتين:

- بن قبي رملة أمينة

- قطوش فطيمة الزهرة

| اللقب والاسم | الرتبة | الصفة |
|-------------------|--------|--------------|
| | | رئيسا |
| ولد جاب الله سعاد | | مشرفا ومقررا |
| | | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2022/2021





شكر و عرفان

أتوجه بالشكر والحمد لله الذي مدني بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل وإتمامه.

كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة "ولد جاب الله سعاد" لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة وحكمتها وتوجيهاتها وملاحظاتها .
كما لا يفوتنا تقديم الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد .



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين اما بعد:

ما أجمل ان يجود المرء بأغلى ما لديه والاجمل ان يهدي الغالي للأغلى . . .

اهدي ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا لدربي . . .

والى اخوتي واصدقائي واحبتي دون استثناء . . .

لكل من ساندني في مشواري الدراسي وخاصة الاستاذة "بلقي فطوم كريمة" راجية من الله عز وجل ان يسدد

خطاها ويحقق مناها فجزاها الله كل خير . . .

الى الاستاذة المشرفة "ولد جاب الله سعاد" التي رافقتني طيلة هذا العمل لها كل الاحترام والتقدير . . .

الى كل اساتذتي لهم الفضل الكبير فيما انا عليه اليوم فاطلب من الله عز وجل ان يحفظهم وينير دربهم . . .

وفي الاخير نسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن إذا اعطي شكر، وإذا ابتلي صبر، وإذا أذنب استغفر، فان هؤلاء

الثلاث عنوان السعادة.

بن قبي رملة امينة



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واله ومن وفى وبعد:

الى اعز الناس واقربهم الى قلبي . . .

الى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوناً وسنداً لي ودعائهما الذي لم يفارقني . . .

الى امي الثانية وابي الثاني اللذان كانا لدعائهما المبارك اعظم الاثر في تسيير سفينة البحث

حتى ترسوا على هذه الصورة . . .

الى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب . . .

الى زوجي العزيز . . . ووقوفي في هذا المكان ما كان لبحث لولا تشجيعه المستمر لي . . .

الى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات . . .

الى اساتذتي واهل الفضل على الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه

والارشاد . . .

الى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي القدير ان ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه .

قطوش فطيمة الزهرة



فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

| | |
|--------|---------------------------|
| أ..... | المقدمة..... |
| ج..... | أسباب اختيار الموضوع..... |
| ج..... | أهداف الموضوع..... |
| د..... | أهمية الموضوع..... |

الإطار النظري

| | |
|---------|---|
| 6..... | 1- تعريف الريبورتاج..... |
| 8..... | 2- الفرق بين الريبورتاج الصحفي وبقية الانواع الصحفية..... |
| 10..... | 3- تاريخ الريبورتاج الصحفي..... |
| 14..... | 4- أنواع الريبورتاج الصحفي..... |
| 14..... | 5- خصائص الريبورتاج الصحفي..... |
| 15..... | 6- بنية الريبورتاج..... |

الإطار التطبيقي

| | |
|---------|--------------------|
| 26..... | خاتمة..... |
| 28..... | قائمة المراجع..... |

الملاحق

المقدمة

المقدمة:

يعتبر فيروس كورونا مرض معد أطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد، الذي ظهر لأول مرة في "ووهان" بالصين، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس، الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) وبعض أنواع الزكام العادي، حيث ينتقل الفيروس عبر الاتصال المباشر بالشخص المصاب عن طريق السعال، العطس وملامسة الاسطح الملوثة بالفيروس.

مع استمرار تفشي جائحة كورونا، فقد اقدمت منظمة الصحة العالمية اختراع التلقيح لمحاربة العدوى حيث تحتوي كل اللقاحات على اجزاء غير نشطة أو ضعيفة من الكائن الحي، الذي يسبب المرض أو "الشفرة الجينية" التي من شأنها خلق نفس الاستجابة لدى جهاز المناعة، فلقاح كوفيد-19 منتج من منتجات التكنولوجيا الحيوية يهدف هو ايضا الى توفير المناعة المكتسبة ضد فيروس كورونا، وهناك عدة انواع من اللقاحات منها: لقاحات المادة الوراثية تتمثل في "موديرنا" و"فايزر"، ولقاحات الناقلات الفيروسية تتمثل في "اكسفورد استرازينيكا" و"سبوتنيك" و"جونسون اند جونسون"، ولقاحات نسخة مية من فيروس كورونا تتمثل في "سينوفاك" و "سينوفارم"، ولقاحات اخرى تسمى بلقاحات الوحدات البروتينية تتمثل في "توفافاكس" و"سانوفي"، واخيرا لقاحات نسخة ضعيفة من فيروس كورونا تتمثل في "كوداجينيكس" التي لازالت لم تطرح بعد في الاسواق.

فالحملات الاعلامية تمارس دورا هاما وفعالا في نقل كل ما هو جديد عن طريق وسائل الاعلام، وينبع هذا الاهتمام من منطلق ان الصحافة اصبحت اداة لا غنى عنها بالنسبة للمجتمعات، ومن القوى المؤثرة في السلوك البشري، فهي تؤدي دورا محوريا في الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، وقد تعدى دورها من نقل الخبر الى التأثير في المتلقي.

وكوننا في تخصص صحافة مطبوعة والكترونية أردنا توظيف هذا النوع الصحفي وهو الربورتاج المكتوب في العمل المنجز، وذلك ادراكا منا ان طلبه التخصص مطالبون

بالتدريب على فنيات العمل الاعلامي، ومعالجة الكثير من المواضيع الهامة في شكل اعلامي قابل للدراسة والتقييم من الوجة الاعلامية والمهنية.

وان الباحث في حقل الاعلام والاتصال يهدف الى فهم جوانب مشكلة البحث فهما صحيحا، حتى يتمكن من معرفة مختلف مكونات الظاهرة، ويتسنى له معالجتها بطريقة علمية وفقا لأسس منهجية، تسمح له بتحديد ظاهرة الدراسة وتتبع اثارها للكشف عن العوامل التي ساهمت في تكوينها، والتعرف على العوامل المؤثرة في انتشارها، خاصة وان موضوع التلقيح ضد فيروس كورونا نالت اهتماما كبيرا من طرف العديد من الباحثين والمهتمين الاعلاميون عبر وسائل الاعلام المختلفة الى متابعة موضوع الدراسة ومعالجته.

وينطوي التلقيح ضد فيروس كورونا على احداث نوع من التغير في المجتمع التي تتجوه نحوه، فمن فوائد اخذ اللقاح هو الحماية والوقاية من الاصابة بمضاعفات مرضية خطيرة أو دخول المستشفى أو الوفاة، والحد من انتشار الفيروس.

وانطلاقا مما سبق ذكره فان مشروع بحثنا يهدف اساسا الى معرفة ماهية التلقيح ضد فيروس كورونا، ولحل مشكلة البحث وتحقيق اهدافه تم اعتماد خطة قوامها الجانب الاول خصص لفكرة الموضوع، والذي يتضمن ما يلي:

اسباب اختيار الموضوع، اهداف الموضوع، اهمية الموضوع، اما الجانب الثاني تناولنا الإطار النظري للدراسة، الذي تم تخصيصه للحديث فيه عن مدخل عام للربورتاج، والتي اندرجت ضمنه مجموعة من العناصر تمثلت فيما يلي:

تعريف الربورتاج، بعض التعاريف للربورتاج، الفرق بين الربورتاج وبقية الانواع الصحفية، شيء من تاريخ الربورتاج الصحفي، انواع الربورتاج الصحفي، خصائص الربورتاج الصحفي، بنية الربورتاج الصحفي، اما الجانب الأخير الإطار التطبيقي فالحديث فيه كان عن تصريحات بعض المواطنين الذين اجرينا معهم المقابلة حول الموضوع، وطرح وجهة نظر بعض العينات والاجابة على التساؤلات المطروحة من قبلنا كباحثين.

اسباب اختيار الموضوع:

تتمثل اهم الاسباب التي دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

اسباب ذاتية:

1. الميل الشخصي والرغبة الذاتية للاطلاع على هذا الوباء والتعمق فيه، والتعرف على انواع المتحورات والتلقيحات الموجودة، وهذا نظرا للأهمية التي يكتسيها الموضوع.
2. الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع.
3. حماسنا للاهتمام بالموضوع منذ بداية الوباء الى غاية انتشاره حتى كيفية القضاء عليه عن طريق التلقيح وكل ما يتعلق به.
4. كشف الغموض عن الحقيقة التي لازال المجتمع يجهلها.
5. انه موضوع جديد وشيق يستحق المغامرة والجهد.

اسباب موضوعية:

1. الدور الهام والفعال الذي تمارسه منظمة الصحة العالمية في القضاء على وباء فيروس كورونا، والحد منه عن طريق التلقيح.
2. الدور الذي تمارسه الصحافة عن طريق الحملات الاعلامية في نقل كل ما هو جديد ومستجد في العالم ككل.
3. اضافة علمية ضمن مجال البحث والتخصص العلمي فهو قاعدة جديدة لم يسبق تقديمها، وقربه من تخصصي المهني.
4. له اهمية بالغة وفائدة توعوية فهو يعتبر محط اهتمام العالم والمجتمع كونها تهدد حياتهم.
5. حداثة الموضوع وجديته كونه يحدث تطورا مهما في المجتمع وهو تطور يستحق الرصد والدراسة، ويحفزنا على الاطلاع على كل ما هو جديد من التلقيحات ونوعيتها وجودتها.

اهداف الموضوع:

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الاهداف:

1. الكشف والتعرف على ماهية الفيروس، واثار التلقيح الجانبية على الملقح، ومدى تخوف المواطنين من تعاطي هذا التطعيم.
2. الكشف عن نسبة المقدمين على التلقيح والعازفين عنه.
3. الوقوف على اهم الاسباب التي تجعل المواطن متخوف أو مقدم على خطوة التلقيح ضد فيروس كورونا.

اهمية الموضوع:

1. معرفة الدور التوعوي في المجتمع ومدى تطور اللقاحات خصوصا من حيث نوعية اللقاح الذي أقدم المواطنين على اخذه بهدف التوعية.
2. يعالج الريبورتاج موضوع التلقيح ضد فيروس كورونا الذي لازالت اثاره قائمة ويأخذ حيزا من الاهمية في التناول الاعلامي.

الإطار

النظري

1- تعريف الربورتاج:

لغة: ان كلمة الربورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي "رپورت" والتي اشتق منها الاسم "Reporter" اي المخبر الصحفي. وتعني "نقل الشيء من مكان الى اخر" أو بالأحرى "ارجاع الشيء الى مكانه أو أصله" (لعياضي، 2007، 129).

وهناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول: ستطلع: يستطلع، استطلاعا. استطلع رايه: نظر ما هو. واستطلع الشيء: طلب معرفته. ويقابل اسم "Reporter" بالعربية "محقق صحفي" ويدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بالربورتاج Reportage اي الصحفي الذي ينقل الى عين المكان للحصول على الاخبار ونقلها الى مقر الجريدة أو الاذاعة أو التلفزيون (ساعد، 2011، 139).

اصطلاحا: يعرفه الاديب خضور بانه: "نوع صحفي مهمته الاساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على العلاقات الانسانية مع ربط ذلك كله بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الربورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الاسلوب وشفافيته على التأثير (مجانى، 2017، 79).

وجاء في كتاب "اقترايات نظرية من الانواع الصحفية" لمؤلفه نصر الدين لعياضي انه: كان الانجليز من الاوائل الذين أقحموا هذه الكلمة في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات والحرائق والحروب.

لقد تم نقل هذه الكلمة الى اللغة العربية باسم "بيان وصفي" أو "النقل الصحفي" لكن التوجه الذي هيمن، ورسخ في الممارسة أكثر هو "الربورتاج" أي الاحتفاظ بنفس التسمية الاجنبية، بيد ان هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية، واستبدالها بمصطلح التحقيق (لعياضي، 2007، 129).

يطرح هذا المصطلح الكثير من اللبس والغموض بين نوعين صحفيين مختلفين وهما:

الريورتاج «Le reportage» و "التحقيق الصحفي" (L'enquête journalistique) (لعياضي، 2007، 130).

بعض التعاريف للريورتاج:

الريورتاج الصحفي هو مادة صحفية Article في الجريدة تكتب بناء على تحقيق قام به مخبر صحفي (صلاح، 2013، 165).

الريورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلا. لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكنه يترك شخصيته وحساسيته تتدخلان في اختيار الاحداث وفي السرد والمعالجة (صلاح، 2013، 165).

الريورتاج هو جعل الاخرين يعايشون واقعة أو وصف حالة يكون الاسلوب فيها مهما بنفس درجة اهمية المضمون (لعياضي، 2007، 130).

الريورتاج هو مجموعة من مواد صحيفة "Article" اخبارية، ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة، سواء اثناء وقوعها، أو من افواه من شاهدها مباشرة. ويكتفي الصحفي فيها "بالنقل الموضوعي" بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشهده حارما نفسه من اصدار تعليق شخصي (لعياضي، 2007، 130).

ان الريورتاج الصحفي هو تصوير حي للحدث واقامة الدليل على ذلك. فالشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، وكذلك الكتب (لعياضي، 2007، 131).

للريورتاج هدف يتمثل في رؤية ما راه الصحفي، والاحساس بما أحس به والاستماع الى ما استمع اليه. انه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع التمشهد والاستعراض « Spectacle » الحي، المتعدد الأوجه (لعياضي، 2007، 131).

2- الفرق بين الـرورـتاج الصحـفي وبقية الأنواع الصحفية:

يتزايد استعمال الـرورـتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر، ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على اضافة التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الاعلامية. غير ان بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي للدلالة على الـرورـتاج أو العكس. وينتهج بعض المختصين النهج ذاته، ففي هذا الصدد يمكن ذكر ما ذهب اليه صاحب كتاب "الخبر الازاعي" ويعتبره تحقيقا صحفيا، حيث يذكر ما يلي: (يعتبر الـرورـتاج بمثابة تحقيق صحفي بكل معنى هذه الكلمة، له نفس القواعد والاصول، الا انه يترجمها ترجمة اذاعية وتلفزيونية، ويخضع بذلك للقواعد (المهنية) لهذه الفنون بمتطلباتها الصوتية والتصويرية) (العياضي، 2007، 133).

نستنتج من هذا القول ان الاختلاف يكمن في التسمية بين النوعين المذكورين فقط، ووليد الوسيلة الاعلامية لا غير. فما يسمى في الصحافة المكتوبة تحقيقا يطلق عليه تسمية الـرورـتاج في الوسائل السمعية البصرية، هذا الاستنتاج لا يزيل كل الغموض الذي يكتنف النوعين المذكورين. فهذا أحد المؤلفين يزيد لبسا على لبس في تعريف الـرورـتاج، اذ يذكر ما يلي: "التحقيق الصحفي رغم اسمه اخبار وليس دراسة، هو تحقيق يسعى لمعرفة المعلومات، لا دراستها. والجهد الاصلي الذي يبذله الكاتب الصحفي في "الـرورـتاج" هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول "الـرورـتاج" والتأكد منها، ثم ربط المعلومات ببعضها البعض بحذر ومهارة بحيث يكشف عن كل الجوانب التي تتعلق بهذا الموضوع. فالكاتب الصحفي هنا اشبه بالة التصوير السينمائية التي تسجل الاشياء وهي تتحرك، بحيث لا تغفل تفصيله هامة، من التفاصيل المتعلقة بالموضوع" (العياضي، 2007، 134).

والتحقيق الصحفي يعتمد في اغلب الاحيان على عنصرين: قلم الكاتب والة التصوير والمرافقة له... ومن الاثنين: القلم والالة، يتكون الـرورـتاج أو التحقيق الصحفي، وإذا كانت

الة التصوير تستطيع نقل الصورة الجامدة، فقلّم الكاتب الصحفي مهمته تحريك هذه الصورة واعطائها حياة وحيوية (لعياضي، 2007، 134).

نؤكد، من باب المساهمة في توضيح الفرق بين التحقيق والريورتاج، ان هذا الاخير ليس تحقيقا صحفيا قصيرا. ان العادة المكتسبة في العديد من قاعات التحرير العربية ولدت عدم الحرص على تحديد الانواع الصحفية بأسمائها، خاصة تلك الاكثر شيوعا وتداولاً، والتي لا يثار حولها خلاف كبير، فأطلقت تسمية التحقيق الصحفي على كل مادة اعلامية طويلة وغير مرتبطة بحدث، وأطلقت تسمية الريورتاج على كل مادة قصيرة.

بعد التحقيق نوعا صحفيا أكثر ثقلا من الريورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور، والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه (لعياضي، 2007، 134).

كما ان التحقيق الصحفي يتناول شريحة واسعة من الواقع اذ يدور في الغالب حول محور اساسي (مشكل، قضية، ظاهرة). يحاول ان يفسرها ويحللها الى حد ان البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. اما الريورتاج الصحفي، فلا يهدف الى دراسة الظاهرة أو الحدث أو الواقعة، ولا يسعى الى تحليلها بل يكتفي بتسليط الاضواء على الشخصيات التي تكون وراء الاحداث أو ضحية لها. انه يكشف عن العلاقات الانسانية في ارتباطها بالحدث (لعياضي، 2007، 135).

يظهر لنا، مما سبق عرضه، الاختلاف بين الريورتاج والتحقيق الصحفي من زاوية الاسلوب الذي يستخدمه كلاهما، والهدف المرجو منهما. فالتحقيق الصحفي يعتمد على الاسلوب الرزين والمعمق والبسيط والمباشر. بينما يلجا الريورتاج الى جمالية اللغة ورشاقة الاسلوب وشفافية التعبير.

يعود الخلط الواضح بين التقرير الصحفي والريورتاج لانصوائهما تحت عنوان كبير:

"الحادثة المنقولة" «Le fait rapporte».

يعرف الـرورـتاج بأنه "تغطية لمرافعة قضائية" ف "معنى الـرورـتاج، بعيدا عن اشتقاق الكلمة لغويا، هو البحث النشط والمباشر في تناول الانباء، يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا".

يعتقد هذا الخلط إثر حتى في تنظيم العمل وفي تسمية اقسام التحرير في المؤسسات الاعلامية الوطنية، فـقسم الـرورـتاج مثلا، أصبح يطلق على القسم الذي يتحرك صحفويه لنقل الحدث أو تغطيته بغض النظر عن الشكل الذي يبرز في الانتاج الصحفي، خبر، تقرير، رورـتاج، تحقيق... (لعياضي، 2007، 135).

التفكير في الخصائص التي تميز الـرورـتاج الصحفي عن الانواع الصحفية الاخبارية، خاصة التقرير الصحفي «Le compte-rendu, le récit» يدفعنا للقول ان التقرير الصحفي يهدف الى تقديم الواقعة والعناصر الاخبارية المرتبطة بها مع اضافة التفاصيل. بينما لا يقف هدف الـرورـتاج عند اعلام الناس بما يجري وتقديم العناصر الاخبارية لهم. ولا يهتم بالتفاصيل في حد ذاتها ولا مدى ارتباطها بالحدث. انه يستهدف التصرفات الانسانية والدوافع الكامنة في الذات البشرية وفي السلوك الانساني ازاء الحدث. فاذا اشترك التقرير الصحفي والـرورـتاج في الكتابة عن موضوع ما، فانهما يفترقان قطعا في اشكال معالجتهم، وفي طريقة تقديمهما. فالنوع الصحفي الاول ينصرف لمتابعة الحدث وتقديم العناصر الاخبارية التي تشكله بنوع من التفاصيل، بينما يتخذ الـرورـتاج من الحدث وسيلة ينظر عبرها لتفاعل الغير معه، فيرصد الاحاسيس التي تميزهم كأطراف فاعلة في سياق تطوره أو عناصر تتحمل نتائجه وتداعياته (لعياضي، 2007، 136).

3- تاريخ الـرورـتاج الصحفي:

يرتبط تاريخ الـرورـتاج الصحفي بالـعطاء الأدبي الذي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي. فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي يذكر، على سبيل المثال، الأديب الفرنسي أميل زوالا، صاحب كتاب "L'assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر "Ubten

Sinclair (1906) وكتابه الغابة المتوحشة "La jungle" والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه: "عشرة أيام هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين (يعياضي، 2007، 136).

كما ذكر الـرورتاب الصحافي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم "البار لندن" "Albert Londres" لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي. لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة "Le matin" و "le petit journal" وانطلق بعدها بجوب الأقطار، والأمصار يكتب الـرورتابات عن سوريا، ولبنان، وفلسطين، ومصر، والعربية السعودية، وروسيا، وبلغاريا، وقبرص، وألمانيا، واليابان، والصين والهند وأخيرا الفيتنام (يعياضي، 2007، 137).

من أبرز ما كتبه "أبار لندن" سلسلة الـرورتابات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931، خاصة "Dante n'avait rien vu" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والـرورتاب الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان "chez les fous" وـرورتاب حول الاستغلال الوحشي للأفارقة تحت عنوان: "terre d'ébène" وـرورتاب حول مصير صيادي اللؤلؤ: "Pêcheurs de perles".

وعرفانا بمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 دائرة "ألبير لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي.

من أحدث الـرورتابات الجيدة ذات الصيت الواسع "journal d'un enlèvement" للكاتب الروائي الكولومبي (غارسيا ماركيز)، الذي يصف فيه اختطاف صحافية كولومبية مع مجموعة من الأشخاص من قبل عصابة مهربي المخدرات، وقد قيل عن هذا الـرورتاب ما يلي (لقد وصف الأحداث بدقة متناهية تشبه إلى حد بعيد الروايات البوليسية. وصفها بمهارة وباقتصاد الأداة التعبيرية فأعطت للصفة والنعته وزنا خاصا يقريهما من بعض الأشكال الشعرية. فما يرويه (غارسيا ماركيز) بمهاراته الروائية المعروفة، يسمح له بأسر القراء وتركهم في وضع التشوق والترقب (يعياضي، 2007، 137).

نعثر في مراجعتنا لما كتبه ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وآسيا (1304-1377) على الكثير من بصمات الربورتاج الحديث، وإن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني وبين علي الشريف عن رحلتها إلى فرنسا في سنة 1852.

يمكن القول أن بعض الملامح الأولية للربورتاج الصحفي تتجسد فيما اصطلح على تسميته "بأدب الرحلات".

تعود البدايات الأولى للربورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي، لما قامت جريدة "التايمز" بتتبع حرب "القرم" والكتابة عنها. وبالتدريج ترسخ الربورتاج كنوع صحفي. فهيئته تحرير مجلة "نوفال ليترار" "Nouvelle littéraire" الفرنسية، على سبيل المثال، استدعت نخبة من الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها: الربورتاج الصحفي.

يستطيع الربورتاج الصحفي أن يفلت من الرقابة في الظروف والأوضاع المتأزمة التي يصعب التطرق فيها للمواضيع السياسية بشكل مباشر وواضح ودقيق.

إن الربورتاج الصحفي، يتناول القضايا السياسية في جملة ما يتناول، لكن بشكل متستر وغير مباشر، وبطريقة لبقة ومرنة، لأنه ينظر إلى هذه القضايا من زاوية إنسانية. ويرصد تفاعل العلاقات بين البشر. فالمواقف والآراء تظهر في الربورتاج الصحفي بشكل أقل مجاهرة من المقال والتعليق والتحقيق، لذا يصنف الربورتاج الصحفي في خانة الأنواع الصحفية التعبيرية (عياضي، 2007، 138).

يستطيع الـرورـتاج الصحـفي أن يساهم بفعالية في تجسيد شخصية الوسيلة الإعلامية بتحريرها من سطوة الامتثال، واجترار ما تجود به البرقيات الشاحبة التي تقدمها وكالات الأنباء. فلا يخفي على أحد ان إنتاج وكالة الأنباء الذي هيمن على مضمون وسائل الإعلام المختلفة يفصح بأنه يتم وفق طريقة واحدة، تكاد تكون نفس العبارات وذات الكلمات المألوفة، وكأن يد واحدة كتبتة. يد مجهولة، فاقدة اللون والملاح.

هذا التشابه هو الذي يشجع وسائل الإعلام للبحث بمفردها عن الوقائع المعيشية المنفردة وتدقيق النظر إليها من زاوية خاصة. لقد وجدت الصحافة الشعبية ذات السحب والتوزيع الواسعين في الـرورـتاج النوع الصحـفي الأكثر ملاءمة لتحقيق غايتها: توسيع نطاق توزيعها وانتشارها. فاستخدمته لإنارة بعض الأحداث المتنوعة "faits divers les" وتفجير جانبها العاطفي والإنساني. فالكل يعلم أن هذا الصنف من الصحافة يتغذى بهم، من مثل هذه الأحداث. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن جمهور هذه الصحف، الذي يقال عنه أنه عاطفي، وميال للصور أكثر من الأفكار ينفر من كل ما هو سياسي بحجة أنه "دسم" و "جاف". ويقبل بمتعة على قراءة ما يتناوله الـرورـتاج الصحـفي. فهذا النوع الأخير، في نظر ميشال بي بلمار " Michel B.Palmer " يعارض بشكل ما، المناقشات السياسية التي تثيرها الصحف ويرفضها الكثير من قراء الصحف الشعبية (العياضي، 2007، 139).

إذ الـرورـتاج هو النوع الصحـفي الذي لا يركز على الحدث (كما هو الأمر بالنسبة للخبر)، ولا يهتم بدلالاته كما هو الأمر بالنسبة للمقال والتعليق الصحفيين. إنه يهتم بالأوضاع والحالات المرتبطة بالحدث. بالصحافي المكلف بإنجاز رورـتاج صحـفي يجب أن يجمع الوثائق والمعلومات وينتقل إلى أرض الواقع ليلاحظ الوضع، ويسجل ملاحظاته، ويطرح تساؤلاته، ويسجل بالصوت والصورة التفاصيل ويرصد التفاعل معها (العياضي، 2007، 140).

4- أنواع الـرـبـورـتـاج الـصـحـفـي:

أ. الـرـبـورـتـاج الـحـي: ويـطـلـق عـلـيـه الـمـحـتـرفـون مـصـطـلـح الـتـغـطـيـة، ويـدور عـادـة حـول حـدث آني، يـقـدم الـمـعـلـومـات ذـات الطـابـع الـاخباري ويـكـون حـضـور الـصـحـفـي وـاضـحـا في الـصـور الـتي تـغـطـي الـحـدث بـاعـتـبـاره الشـخـصـيـة الـأسـاسـيـة و الـمـركـزـيـة، هـذا الـنـوع أـقـرب إـلى التـقـرير الـصـحـفـي لـو لا جـمـالـيـة الـلـغـة و الـأسـلـوب و الوـصـف الطـاغـي عـلى لـغـة الـصـحـفـي (مـجـانـي، 2017، 81).

ب. رـبـورـتـاج الـمـوضـوع: و من خـصـائـص هـذا الـنـوع أنه لا يـرتـبـط بـالـحـدث و تـسـقـط فـيـه الـآنيـة و الـحـدائـة. و كل ما في الأـمر ان الـمؤسـسة الإعلـامـيـة تـخـتار مـوضـوعـا ما يـنـجـزه الـصـحـفـي و يـتم بـثـه في و قت مـعـيـن، كـرـبـورـتـاج حـول مـديـنة تـيـمـقـاد، أو آثـار الـرومان تـيـبـازة... إلـخ (سـاعـد، 2011، 144).

5- خـصـائـص الـرـبـورـتـاج الـصـحـفـي:

1. يـقـوم الـرـبـورـتـاج الـصـحـفـي عـلى و صـف الـحـيـاة الـإنـسـانـيـة و تـداخـلـاتـها و تـفـاعـلـاتـها في مـحـيـط مـعـيـن.

2. الـرـبـورـتـاج يـعـبر عـن ذـاتـيـة الـصـحـفـي رـؤيـته للأشـيـاء و أحـاسـيسـه و مـيولـه و يـعـكـس ثـقـافـته كـذـلك.

3. يـصـور فـن الـرـبـورـتـاج الـواقـع كـما هـو في كل الـمؤسـسات الإعلـامـيـة (سـمـعـيـة بـصـريـة، مـكـتـوبـة، انـتـرنـت) فـهو أـقـرب للواقـعـيـة لـذـلك يـعـتـمـد كـثـيـرا في الـمـعـالـجـة الإعلـامـيـة لـبـعض الـمـشـكـلات لـأنـه يـسـمـح بـالـتـمـايز بـيـن الـمؤسـسات الإعلـامـيـة في الـمـوضـوع الـواحد و يـتـرك هـامـشـا و مـتـسـعا لإبـداء الـتـوجـهـات بـطـرـيـقـة غـير مـباشـرة (صـلاح، 2013، 165).

4. يـعـتـمـد كـثـيـرا عـلى جـمـالـيـة الـلـغـة و الـأسـلـوب الـجـمـيـل فـهو يأخـذ نـصـيبـا مـن الـكـتـابـة الـأدبـيـة خـاصـة فـن الـروايـة و الـأدب الـشـعـبـي.

5. يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث وتطوراتها.

6. يتقاطع الروبورتاج مع (فن التحقيق الصحفي) من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع (الحدث) (صلاح، 2013، 166).

6- بنية الروبورتاج:

الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي. وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية. وانطلاقاً من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الروبورتاج الآن يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة. في حين يستعمل الهرم المعتدل الروبورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين (الجمهور) من المتابعة الكاملة للروبورتاج. وبين ذلك وذلك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دوراً بارزاً في كتابة الروبورتاج الصحفي (ساعد، 2011، 144).

أ. العنوان: يلعب عنوان الروبورتاج دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له، ولذلك فإن اختياره حساس جداً، ويكون في الغالب جملة وصفية لما في نص الروبورتاج. وقد يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي وعنوان معلق وعناوين فرعية إذا كان نص الروبورتاج كبير نوعاً ما هذا في الصحافة المكتوبة والإلكترونية. أما في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية فيلجأ الصحفي إلى فاصلة فنية أو ما يسمى بالحسر للانتقال بين فقرات الشريط (ساعد، 2011، 144).

ب. المقدمة: يجب أن تكون مقدمة الروبورتاج مقدمة جرارة تسمح للمتبع بالدخول في موضوع الروبورتاج دون شعور منه (ساعد، 2011، 145).

ج. الجسم: يسعى الربورتاج في الجسم إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيهما بأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الربورتاج على لغة التمشهد تجعل المتتبع وكأنه يعيش ذلك المشهد (مجانى، 2017، 82).

د. الخاتمة: لا تخرج خاتمة الربورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزة، حيث يكون الامضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة. في حين تأتي خاتمة الربورتاج المكتوب والإلكتروني مبلغة لرسائل معينة كالدعوى مثلا إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية (مجانى، 2017، 82).

الجانب

التطبيقي

في البلدية وبالضبط بلدية "أولاد يعيش"

أتيح التطعيم ضد فيروس كورونا الجرعة الأولى من اللقاح الروسي "سبوتنيك" لجميع البالغين، ولأن تسارع نسق حملات التلقيح يرضي السلطات الجزائرية، إلا أن أكثر من 70% من الجزائريين لا يبنون تلقي اللقاح، 6 أشخاص يتحدثون لنا عن أسباب هذا الرفض ومنهم حتى من هم من أهل الاختصاص أصحاب المآزر البيضاء (ممرضون وأطباء).

فتحت حملة التطعيم رسميا في الجزائر في 2021/01/28 لجميع الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فما فوق، إلا أن جزءا كبيرا من الجزائريين لا يبنون تلقي اللقاح وذلك سواء بسبب دافع ايدولوجي أو بسبب الخوف وغالبا عن نقص في المعلومات.

هذا وقد أصبح التلقيح ينتج في الجزائر بكميات تغطي الطلب الوطني وتزيد، بعد التفاهم مع الطرف الصيني لإنتاج اللقاح في معمل قسنطينة، كما لم تلجأ حتى الآن وزارة الصحة أو أي مؤسسة رسمية أخرى إلى القيام بدراسة أو أي شكل من أشكال الاستطلاع للتعرف بشكل دقيق عن الأسباب التي تجعل الجزائريين في مختلف مناطقهم ومواقعهم الاجتماعية وأعمارهم،

يرفضون بشكل واضح التلقيح ضد فيروس كورونا كاتجاه غالب.

علما بان الجزائر مقارنة ببلدان المنطقة المغاربية سجلت نسب تلقيح جد منخفضة (الجزائر 28%، المغرب 62%، تونس

50%،

مصر

50%)

مما فرض

على رئيس

الجمهورية

التدخل



شخصيا أكثر من مرة لمطالبة المواطنين بالتلقيح، من دون نجاح كما تظهره نسب التلقيح الضعيفة المسجلة لغاية اليوم، الرئيس الذي رفض اجبار المواطنين على التلقيح، حتى عندما تعلق الأمر بموظفين فرض عليهم عملهم الاحتكاك اليومي بالمواطنين، مثل أساتذة التعليم بمختلف مراحلهم، وموظفي البلديات والدوائر، هذا وقد استعانت الجزائر بالمساجد لكسر عزوف المواطنين عن لقاح كورونا، لحد الآن لم نلاحظ من بين من تحدثنا معهم حضور مواقف علنية معادية للتلقيح كما هو الحال في دول غربية، تعلن عن



وهي المسؤولة عن اتصال الفيروس مع الخلية التي يصلها في الجسم". وأشار إلى أن: "الفيروسات لا تتكاثر لوحدها، بل هي بحاجة إلى أن تعيش في خلية الإنسان لتتكاثر، وأضاف أنه يوجد حوالي 200 لقاح لغاية الآن، التي طورت كلها على أساس استخدام "الحمض النووي الريبوزي المرشال (Messenger RN4)" لبرمجة خلايا الشخص، لإنتاج العديد من نسخ جزء من الفيروس تطلق هذه النسخ انذارات في جهاز المناعة، وتحفزه على الهجوم في حالة محاولة الفيروس الحقيقي للغزو، وتمنعه من التكاثر، وحتى لا يؤدي لإصابة الرئتين ولا لإسقاطات المرض وتوابع المرض شديدة الخطر ثم الموت". وعدم الثقة باللقاح وكل هذه الإشكاليات لدى الناس بأخذ التقنيات الجديدة التي أدخلت على لقاح كورونا مثل (m RN4)

حججها وتبادر بالكشف والدفاع عنها، فالرافضون للتلقيح لا يعبرون بشكل واضح عن أسباب رفضهم للتلقيح، فكل ما هناك أنصاف جمل وكلمات متقاطعة وكلام ساكت لا يعبر عن موقفهم بوضوح، بحيث يتكفل المستمع بشرحه واعطائه المعنى الذي يريد، كما يفعل الكثير من الصحافيين وعلى الرغم من استعانة السلطات بوسائل اعلامية ثقيلة، كما هو حال التلفزيون والإذاعة، إلا أن هذه الأخيرة أكدت قدراتها الضعيفة على اقناع المواطن الجزائري.

صرح البروفيسور (ل.ب): "على أن اول ما ظهر التطعيم في الجزائر كان مع التحفظ والريبة وعلامات الاستفهام الكثيرة حول نجاعته، فهو أمر جديد بالنسبة للمواطنين أن يجدوا أنفسهم أمام تلقيح في مدة قصيرة مقارنة بالتلقيحات التي تعود أن يأخذها".

وأضاف أنه: "تعرفنا على فيروس كورونا وبعد مضي 3-4 أشهر من ظهوره استطعنا عن طريق المصابين التعرف بالضبط على تركيبية الفيروس، فهو يشبه باقي الفيروسات من ناحية التركيب، عليه نتوء بروتينية تدعى "Spike protéine"

إجراء التجربة في سنة وليس أكثر، فتم أخذ عدد أكبر من المطعمين، في المرحلة الثالثة يصل إلى الأضعاف في التجارب الأخرى، مما سرع عملية انتاج التلقيح التي اعتبرها المواطنون مصدر خوف".

وكما صرح الدكتور (ك.ع) على اعطاء جرعات معززة حيث قال: "نحن بحاجة لتكوين مناعة قوية، التطعيم الأول يعطينا الإشارة الأولى، نجاعته بنسبة 52% تختلف من تلقيح لآخر للجرعة الاولى، ولكن بعد مرور 3 أسابيع الجرعة الثانية تأتي لتحفيز وزيادة المناعة لتصل إلى 95%، إذا نظرنا إلى تفاصيل المعطيات فإنه لغاية الآن لا يوجد مؤشر أحمر يمنعنا من تلقي اللقاح لهذا المرض القاتل، نسبة الحالات الخطرة الاستثنائية تدفعنا إلى تلقي التلقيح مع وجود نسبة خطورة، هي ضئيلة جدا ومقارنة مع الفائدة، الخطورة تكاد تؤول إلى الصفر".

في تطعيم الانفلونزا العادية إذا أخذنا التطعيم مسكن أن تصاب بالأنفلونزا ولكن بشكل أخف ولمدة أقصر.

صرح (بوقرة.ف): البالغ من العمر 56 عاما، الذي لا يمنح الثقة للقاحات صنعتها جهات اجنبية، يعمل حارس مؤسسة قال:

لم تكن تعتمد عليها اللقاحات سابقا، وهي الشيفرة الجينية التي تنتج البروتينات.

وهناك حركة عالمية ليس فقط بالجزائر ضد أي تطعيم كان، هي ضد التطعيمات بشكل عام فبدأت الخرافة تنتشر اعتمادا على نظرية المؤامرة.

هذا ما يجعلنا نتطور من ناحية اكتشاف المصل، والناس البسيطة لا تميز الصواب من الخطأ.



ان دور الأطباء في إيصال المعلومة الصحيحة والأساسية للمواطنين كانت كما صرحها الدكتور (ك.ع) قائلا: "حتى تطور لقاحا معيننا يجب ان يمر ذلك بسيرورة من 3 مراحل وستستغرق كل هذه الأمور حوالي عامين، لكن في جائحة كورونا عامل الوقت هو أساس لمنع انتشار الفيروس ولدرجة خطورته، فالشركات الغنية قالت لن تنتظر نريد

إجبارية التلقيح فسترفض، وحتى لو تم فصلها.

وتضيف (بلعمري.ج) قائلة: "أولا لأنني لست من هواة الأدوية واللقاحات ثانيا لأنني رأيت كيف أن التلقيح الذي أخذه أفراد عائلتي كيف أثر على صحة قلبه وكيف تبدلت ملامحه وأصبحت هزيلة، وأخبره طبيب القلب أن اصابته الحديثة بمرض القلب هي ناتجة عن تلقيه لجرعة التلقيح ضد كورونا"، وقالت ايضا: "أنه توجد الكثير مع الأكاذيب حول كوفيد-19 حيث عادة ما يستغرق انتاج لقاح ثمانى سنوات في المتوسط، وعرض علي لقاح هو الآن في طور الاختبار حتى عام 2023، كيف يمكننا أن نثق في هذا اللقاح الذي أنتج في زمن قصير كهذا...؟ دون شك نجهل الكثير من الأشياء التي يقومون بإخفاءها علينا والشيء المؤكد أنني أرفض أن ألعب دور فأر التجارب"، وتضيف بانه من خلال مشاركتها في 'الحراك' فقدت الثقة في وسائل الإعلام.

صرحت (زعيتر.س) 21 عاما: التي لا ترى فائدة من اللقاح عندما تكون شابا وبصحة جيدة، طالبة بجامعة محمد بوضياف المسيلة، تخصص أدب

"ارفض رفضا قاطعا تلقي اللقاحات التي تقدمها السلطات الجزائرية حاليا، رغم انتمائي إلى نوبي الأولوية في التطعيم"، فهو مصاب بمرض السكري وضغط الدم وأمراض مزمنة أخرى يقول: "هل تعرفون أنتم ما الذي يوجد في هذه اللقاحات؟ أنا... لا أعرف، وعندما أسأل طبيبي أو أي طبيب آخر، فهم غير قادرين على الإجابة عن هذا السؤال" ومع ذلك، فهو ليس ضد اللقاح على العكس تماما، يضيف: "أنا أنتمي لجيل لم يتحدث يوما أو يشك في نجاعة أي تلقيح من التلقيحات التي تلقيناها طيلة حياتنا".

ويضيف أنه رغم عدم تلقيه لقاحا فهو لا يشعر بالحرج من ذلك كما لا يعتبره اسهاما في تفشي المرض، بل ولا يفهم ما علاقة موقفه بذلك، يقول: "أنا على دراية بإجراءات التباعد وكنت اطبقها في الأول لكن الآن لم أعد كذلك".

صرحت (بلعمري.ج) البالغة من العمر 45 عاما، من الجيش الأبيض، التي لديها موقف ضد مؤامرة المختبرات، تعمل في مستشفى عميرات كمرضة، تؤكد أنها لن تأخذ اللقاح أبدا حتى لو طبقت الدولة

متقطع وتقليص السنة الجامعية لـ 21 يوم لكل فصل".

صرح (س.ل) حلاق العمر 45 سنة، يفضل الطب البديل على العلاج بالأدوية واللقاحات فهو يرى الأصل في أن يعالج الانسان نفسه بالأعشاب كما فعل الأسلاف خاصة عندما يتعلق الأمر بالفيروسات فيقول: "أجدادنا وأمهاتنا لم يعانون يوماً من هذه الأزمات رغم بساطة الحياة آنفاً، لانهم يعرفون كل العلاجات العشبية والتي تقيهم جيداً من الفيروسات". كما يرفض ارتداء الكمامة حيث قال: "أرتديها فقط عندما يطلب مني ذلك في الإدارات، وعن الإجراءات الاحترازية اراها شيئاً جديداً في حياتنا، وليس له أي داع، خاصة في الوقت الحالي"، فقد تأكد له أن كورونا مجرد فيروس عادي بعد بداية اختفائها على حسبه.

صرح (طويل.س) مدير ثانوية قائلاً: "تلقيت الجرعة الأولى من لقاح كورونا المصنع من شركة (فايزر)، تم التلقيح بإرادتي وطبعاً لم يكن إجباري، بعد التأكد من عدم وجود أي حرارة أو التهاب حاد للكورونا بي، أو غيرها والتأكد من أنني لم أخذ أي لقاح آخر خلال الأسبوعين

انجليزي، تقول: "ليس للإشاعات حول فيروس كورونا أي تأثير عن رأيي الشخصي، بل لنقل أنني لست مقتنعة بفاعلية هذا التطعيم، ولا أرى أي جدوى منه، لدي فقط رغبة الوثوق في الطبيعة"، تريد التعامل مع جسدها بالشكل الذي تعتقد أنه مناسب، أصيبت بفيروس كورونا في سبتمبر الفارط، واقتصرت أعراضه على الصداع وفقدان حاستي الذوق والشم، وتؤكد (زعيتر.س) قائلة: "الفهم أن يختار الأشخاص الذين يشكون من ضعف التلقيح، ولكنني في صحة جيدة الحمد لله على ذلك' جسدي قد صنع أجساماً مضادة، وبذلك أشارك في انشاء مناعة القطيع، ولهذا لا أرى فائدة من تلقي اللقاح، خاصة أنه يمكنك نقل الفيروس حتى لو يتم تطعيمك".

وتعتبر (زعيتر.س) قبل كل شيء أن اللقاح فعال للحد من اكتظاظ المستشفيات باستثناء ذلك لا يهم إذا كان الفيروس لا يزال موجوداً، ولا تزال الطالبة تطبق اجراءات التباعد، خصوصاً وأنها طالبة وتحثك بطالبة آخرين، في مكان ضيق ومعلق، إدارة الجامعة التي تدرس بها، وقالت ايضاً: "اخذت باحترازا كدوام

صرح (ياسين.ب) ممرض بمستشفى الزهراوي قائلا: "أقدمت على التلقيح ضد فيروس كورونا، بسبب تفشي فيروس كورونا بكثرة ودرجة خطورته الكبيرة، بالإضافة إلى الحملات التوعوية، وبما أنني موظف بقطاع التربية فقد شهدت الكثير من حملات التوعية وأصبح عندي قناعة كونتها من هذه الحملات بأن التلقيح هو الحل للحد من تفشي وباء كورونا والوقاية منه، كذلك وقد أخذت تلقيح (سينوفاك)، وبسبب اختياري لذلك هو انه المتوفر حاليا بالعيادة التي أخذت فيها التلقيح، بالإضافة إلى أنني اطلعت على دراسات حول هذا التلقيح وكل الدراسات تقول أنه التلقيح الأكثر فاعلية على التلقيحات الأخرى، ناهيك عن نقص الأعراض الجانبية فيه مقارنة مع التلقيحات الأخرى".

وقال ايضا: "لقد تلقيت جرعتين من هذا التلقيح ولا أنوي أخذ جرعة ثالثة، لأن الوباء نقص وبدأ بالتلاشي في الوقت الحالي، سواء بالجزائر أو دول العالم الأخرى"، وأضاف (ياسين.ب) قائلا: "لا أنفي أنني تماطلت بأخذ الجرعة الثالثة واعتبره تقصيرا مني، فبداية تلاشي الوباء

السابقين، تم حقني بالجرعة الأولى للقاح في العضل لذراعي الأيسر، ولم أشعر بأكثر من وخزة بسيطة، ثم بعدها وضعنا في غرفة مراقبة لمدة 15 دقيقة للتأكد من عدم وجود أي أعراض تحسسية ناجمة عن أخذ اللقاح، وبعد ذلك عدت إلى عملي وتابعت العمل، خلال 18 ساعة الأولى من اخذي للقاح كان هناك ألم بسيط مكان الحقن خصوصا عندما ألمسه، ولم يكن هناك أي تورم أو احمرار، لم أعاني من ارتفاع حرارة او وهن صداع او غثيان او اسهال، ولا يوجد ضيق نفس أو أي اعراض اخرى، بل تم الأمر بشكل طبيعي"، وقال ايضا: "ولأصحاب نظرية المؤامرة فلم أشعر انه تم السيطرة بي أو التحكم بي، ولا بمعتقداتي وديني او



توجهاتي، وما زلت أتابع حياتي بشكل طبيعي، ولم اتم كل الجرعات المطلوبة مني، لأنني أحسست أن جرعة واحدة تكفيني".

لكورونا وانتقال العدوى لي، ونقلها لغيري ونقص الفيروس والحد منه، واخترت الأنسب لي ولبلادي، وهو الحد من هذا الفيروس والقضاء عليه، وكل هذا يبدأ بأخذي أنا وغيري لجرعة التلقيح وصرح أيضا (ياسين.ب) قائلا: "هناك دراسات في الخارج أثبتت أن التلقيح خففت من نقشي فيروس كورونا، وكل عائلتي أخذت جرعة التلقيح وكلنا سليمون لم يحدث لنا أي مكروه الحمد لله".

هي ذريعة اتخذها، كنت حددت موعدا للجرعة الثالثة لكن ذلك تصادف مع تعرضي للزكام، وما أن انقضت المدة اللازمة وأصبحت مستعدا لأخذ الجرعة الثالثة، أخذتني مشاغل الحياة اليومية". وعن الأعراض الجانبية قال: "لم أحس بأي شيء، فقد مرت العملية على أحسن ما يرام، وبالنسبة لخطورة التطعيم أقول ان هذا التلقيح هو وليد علم، أنا أثق بالعلم الذي توصل لهذا التلقيح، كغيره من التلقيحات التي أنقذت العالم في كوارث، وأنا كنت مخيبرا بين الانتشار الواسع

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق فان التلقيح ضد فيروس كورونا لا يقتل الفيروس، بل يضمن أفضل استجابة مناعية، فهو منتج يحفز الجهاز المناعي للفرد على انتاج مناعة ضد هذا المرض ويحميه من المتحورات الاخرى، فهناك من تلقى التطعيم وهو في صحة جيدة وهناك من يضمن انه هو السبب في تدهور صحته.

فلم تقصر الحملات الاعلامية على اداء وظيفتها في نشر كل ما هو جديد عن التلقيح ضد هذا الوباء، بل تعدت الى ابعد ذلك من خلال نشر التوعية بين المواطنين. كما يعتبر الصحفي همزة وصل بين المواطنين ومنظمة الصحة العالمية لما ترصده من اخبار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ساعد، ساعد(2011): فنيات التحرير الصحفي، عين تيموشنت-الجزائر: دار الكتب والوثائق القومية. المكتب الجامعي الحديث.
- صلاح، عبد الحميد(2013): فن التحرير الصحفي، ط₁، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- لعياضي، نصر الدين(2007): اقتربات نظرية من الانواع الصحفية، ط₂، بن عكنون-الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مجاني، باديس(2017): فنيات التحرير الصحفي، ط₁، قسنطينة-الجزائر: الفا للوثائق.

الملاحق

أسئلة المقابلة:

مسؤولين في مصلحة كورونا:

- هل يجلب التطعيم ضد فيروس كورونا نتيجة ايجابية للناس ام لا؟
- لماذا هذا التخوف من التطعيم هل هو عدم ثقة الناس بسبب انعدام نتائج وتجربة واضحتين؟
- لماذا اصبحت المضاعفات لدى بعض الناس بنسبة معينة بعد التطعيم وهل هذه الامور تضع الناس في حيرة من امر التلقيح ضد فيروس كورونا؟
- لماذا عدم الثقة باللقاح وكل هذه الاشكاليات لدى الناس بأخذه؟
- ما دور الاطباء في ايصال المعلومة الصحيحة والاساسية للناس؟
- لماذا تعطى جرعات معززة؟
- هل تلقيت اللقاح؟

مواطن خضع للتلقيح ضد فيروس كورونا:

- كيف اقدمت على خطوة التلقيح ضد فيروس كورونا؟ وماهي الاسباب التي دفعتك لذلك؟
- ما هو نوع اللقاح الذي اخذته ضد فيروس كورونا؟ ولماذا اخترت هذا النوع بالذات؟
- هل أتممت كل الجرعات المطلوبة منك؟ (لماذا لم تكمل)؟
- ماهي الآثار الجانبية التي أحسست بها بعد تلقيك لجرعة التلقيح ضد فيروس كورونا؟

مواطن لم يخضع للتلقيح ضد فيروس كورونا:

- ما هو سبب عزوفك عن التلقيح ضد فيروس كورونا؟
- هل الإشاعات وراء عزوفك عن تلقي التطعيم ضد فيروس كورونا؟
- هل تعتبر العزوف عن التلقيح ضد فيروس كورونا يقيك من الاصابة؟
- ألا تعتبر عزوفك عن التلقيح يسهم في تفشي مرض كورونا؟